



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الخامسة عشرة
اجتماع افتراضي، 16 و18 مارس/آذار و1 أبريل/نيسان 2021
توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية
البند 10 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً - المقدمة

- 1- إنّ توصية هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) هي نصّ تعتمد الهيئة بشأن مسائل مهمة متعلّقة بالصحة النباتية أكان ذلك لتعزيز اتخاذ إجراءات بشأن مسألة محددة متصلة بالصحة النباتية أو لمعالجة مسألة ذات نطاق أوسع. وتغطي التوصية مسائل أو إجراءات تتمتع بشأها المنظمات الوطنية أو الإقليمية لوقاية النباتات ببعض النفوذ أو السلطة أو الصلاحية لمعالجتها. وهي تقدّم كذلك التوجيهات العملية والدعم لتحسين تنفيذ الاتفاقية أو معيار دولي محدد لتدابير الصحة النباتية أو مجموعة من هذه المعايير.
- 2- وتعتمد الهيئة توصياتها منذ سنوات عديدة¹.
- 3- ويجوز لطرف من الأطراف المتعاقدة أو لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية)، بناءً على العملية الخاصة بتوصيات الهيئة والمعايير المتفق عليها،² اقتراح موضوع لوضع توصية بشأنه وعرضه على الهيئة.
- 4- وينبغي إعداد مشروع أولي للتوصية المقترحة للهيئة مشفوعاً بمسوّغ أو مبرر يوضّح الحاجة إليه ورفعها إلى الهيئة لكي تنظر فيه من خلال أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (ippc@fao.org). وستستغرق فترة المشاورة، في حال وافقت الهيئة على الاقتراحات، مدة ثلاثة أشهر، وستبدأ في 1 يوليو/تموز من السنة عن طريق نظام التعليقات الإلكتروني.

¹ توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية المعتمدة: <https://www.ippc.int/ar/core-activities/governance/cpm/cpm-recommendations-1/cpm-recommendations/>

² العملية الخاصة بتوصيات الهيئة: <https://www.ippc.int/ar/core-activities/governance/cpm/cpm-recommendations-1/cpm-recommendations/recommendations-procedure//>

ثانياً- استعراض توصيات الهيئة في برنامج العمل

ألف- "التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات الإنسانية لمنع دخول الآفات النباتية خلال حالات الطوارئ (2018-026)"

- 5- بحثت الهيئة في دورتها الرابعة عشرة (2019)³ في ضرورة إصدار توصية منبثقة عنها لتشجيع الأطراف المتعاقدة على الاستعداد لإدارة مخاطر الصحة النباتية المرتبطة بتصدير واستيراد المعونة الغذائية وغيرها من المعونات خلال حالة طوارئ للحدّ من دخول الآفات النباتية في هذه الظروف. ووافقت كذلك الهيئة في دورتها الرابعة عشرة على إدراج الموضوع التالي: "التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات لمنع دخول الآفات النباتية خلال حالات الطوارئ (2018-026)"- في برنامج عمل هيئة تدابير الصحة النباتية، ووافقت على مشروع التوصية الصادرة عن الهيئة لعرضه على المشاورة.
- 6- وبناءً على هذا الطلب، أصدرت الأمانة مشروع التوصية الصادرة عن الهيئة لعرضه على المشاورة القطرية بين 1 يوليو/تموز و30 سبتمبر/أيلول 2019، عن طريق استخدام نظام التعليقات الإلكتروني، بهدف عرض النسخة النهائية للتوصية على الهيئة لاعتمادها.
- 7- وخلال هذه العملية، وردت 508 تعليقات (وإنّ التعليقات التي تمّ تجميعها متاحة للعموم على البوابة الدولية للصحة النباتية⁴). وقد قامت الأمانة والبلدان التي قدّمتها بمعالجتها إلى أقصى حدّ ممكن.
- 8- وعُرض النصّ المنقّح والوثائق الداعمة خلال الاجتماع الافتراضي لمكتب هيئة تدابير الصحة النباتية (مكتب الهيئة) في ديسمبر/كانون الأول 2019.
- 9- وقد أيدت الأطراف المتعاقدة بمعظمها هذه التوصية فيما أشار عدد آخر منها إلى أنه ينبغي إبقاء هذا الموضوع في برنامج عمل لوضع معيار دولي، بما أنه قد تمّ تقديمه أصلاً في إطار الدعوة إلى اقتراح مواضيع وتنفيذها في عام 2018. وبما أنه قد تمت معالجة هذا الموضوع من خلال توصية الهيئة، فسيُلمز تقديم اقتراح جديد والموافقة عليه، من أجل إعادة إدراج هذا الموضوع ضمن برنامج العمل.
- 10- وتضمّن العديد من الوثائق تعليقات مرتبطة باستخدام المصطلحات والنطاق على نحو متسق مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية).
- 11- ونظر المكتب في التعليقات الواردة بشأن ذكر المنظمة العالمية للصحة الحيوانية والمسائل المتصلة بصحة الإنسان. وبالإضافة إلى ذلك، استعرض المكتب المخاطر المحتملة المرتبطة بتقديم مختلف أنواع المعونات الإنسانية على النحو الوارد في الملحقين بمشروع هذه التوصية. وقد أحاط المكتب علمًا بالتعليقات الواردة من الأطراف المتعاقدة بما يشمل تلك المتعلقة باشتراط الحصول على معلومات إضافية وخروج بعض المسائل المدرجة عن نطاق الاتفاقية الدولية. وكذلك ناقش المكتب مسألة النطاق الواسع التي طرحها بعض الأطراف المتعاقدة، فضلاً عن اقتراح لإصدار توصيتين اثنتين منفصلتين.

³ <https://www.ippc.int/ar/publications/87271>

⁴ إنّ التعليقات التي تمّ تجميعها بشأن مشروع التوصية الصادرة عن هيئة تدابير الصحة النباتية عن "التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات لمنع دخول الآفات النباتية خلال حالات الطوارئ (2018-026)" متاحة على الرابط التالي: <https://www.ippc.int/en/core-activities/governance/cpm/current-consultations-for-cpm-recommendations/>

- 12- ولم يتفق المكتب على ما إذا كان ينبغي وضع مسألة المعونة وجميع المخاطر ذات الصلة (بما يشمل تلك المتصلة بالآفات الملوثة) في توصية واحدة للهيئة أو في توصيتين اثنتين مترافقتين.
- 13- وكذلك ناقش المكتب الشواغل العديدة المتعلقة بضمّ المرفقات، وقد أحاط علمًا بتأييد عدّة أطراف متعاقدة لإدراجها في التوصية. ولم يتمكن المكتب من النظر في المرفقات التي ينبغي الاحتفاظ بها أو إزالتها وفي تسلسلها.
- 14- ونظر المكتب في النقاط الواردة أعلاه إلى جانب الردود على التعليقات الواردة، ولم يتمكن من إحالة مشروع توصية الهيئة لاعتمادها. بدلاً من ذلك، اعتبر المكتب أنه من اللازم إرسال مشروع التوصية إلى البلدان لإجراء جولة إضافية من المشاورات بشأنها في عام 2020.
- 15- بناءً على هذا الطلب، ورّعت الأمانة مشروع التوصية على البلدان لإجراء مشاورات بشأنها في الفترة الممتدة بين 1 يوليو/تموز و30 سبتمبر/أيلول 2020، عن طريق استخدام نظام التعليقات الإلكتروني، بهدف عرض النسخة النهائية للتوصية لاعتمادها.
- 16- وخلال هذه العملية، ورد أكثر من 500 تعليق. وترد التعليقات المجمّعة للجمهور على البوابة الدولية للصحة النباتية⁵ وقد عاجلها البلد الذي قدّم الاقتراح واستعرضتها الأمانة إلى أقصى حد ممكن.
- 17- وتم عرض النصّ المنقّح والوثائق الداعمة خلال الاجتماع الافتراضي لمكتب الهيئة في ديسمبر/كانون الأول 2020.
- 18- وكانت هناك تعليقات عامة مؤيِّدة، لا سيما من جانب البلدان أو الأقاليم التي يحتمل أن تتلقى المعونة، بينما أعربت أطراف أخرى عن شواغل كبيرة خاصة في ما يتعلق بالنطاق والمرفقات. وقد تمّ الإعراب عدّة مرات عن الحاجة إلى إجراء مزيد من الاتصالات والحصول على مزيد من مواد الدعم، وأيدت أطراف متعاقدة عديدة مرة أخرى اقتراحاً بوضع معيار مفاهيمي في إطار الدعوة إلى اقتراح المواضيع لعام 2021، نظراً لأهمية هذه المسألة وحاجة عدد من البلدان التي يحتمل أن تتلقى المعونة إلى الحصول على توجيهات مفصّلة على نحو أكبر.
- 19- ونظر المكتب في التعليقات والنصّ المنقّح ووافق على حذف المرفقات لأنّها كما تمت الإشارة إليه تتجاوز ولاية اللجنة. وبعد إدخال بعض التنقيحات على النصّ وتبسيط الضوء على أهمية هذا الموضوع، وافق المكتب على إحالة مشروع توصية هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات الإنسانية لمنع دخول الآفات النباتية خلال حالات الطوارئ (026-2018) إلى الدورة الخامسة عشرة للهيئة (2021) لاعتمادها.
- 20- وبهدف عدم خسارة المعلومات القيّمة الواردة في المرفقات، لا سيما بالنسبة إلى البلدان التي يحتمل أن تتلقى المعونة وتلتزم المواد لتثقيف الوكالات المقدّمة للمعونة ودعمها، يُقترح إدراج المرفقات في البوابة الدولية للصحة النباتية كموارد مساهمة وكمواد توجيهية، بالشكل المناسب ووفقاً لعملية المساهمة بالموارد.

باء- "تيسير التجارة الآمنة عن طريق الحد من إصابة السلع المتداولة بالآفات الملوثة (002-2019)"

- 21- تواصلت عملية بلورة مشروع توصية هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن "تيسير التجارة الآمنة عن طريق الحد من إصابة السلع المتداولة بالآفات الملوثة (002-2019)"، على النحو الذي طلبته الهيئة في دورتها الرابعة عشرة، من خلال

⁵ <https://www.ippc.int/en/publications/88840/>

و/ <https://www.ippc.int/en/core-activities/governance/cpm/current-consultations-for-cpm-recommendations/>

حلقة عمل دولية واجتماعات افتراضية للفريق المعني بصياغة التوصية. وأوصت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي الهيئة في عام 2019⁶ بالنظر خلال دورتها الخامسة العشرة في مشروع التوصية بغرض الموافقة على إحالتها لإجراء مشاورات بشأنها. وستعرض مسودة النص على الهيئة من أجل التماس موافقتها لإجراء مشاورات بشأنها في عام 2021.

ثالثاً- القرارات

22- إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) اعتماد مشروع توصية الهيئة "التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات الإنسانية لمنع دخول الآفات النباتية خلال حالات الطوارئ (2018-026)" على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2021/16_01.
- (2) الموافقة على إحالة مشروع توصية الهيئة بشأن "تيسير التجارة الآمنة عن طريق الحد من إصابة السلع المتداولة بالآفات الملوثة (2019-002)" على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2021/16_02 لإجراء المشاورات بشأنها في الفترة الممتدة بين 1 يوليو/تموز و30 سبتمبر/أيلول 2021، عن طريق استخدام نظام التعليقات الإلكتروني، بهدف عرض النسخة النهائية للتوصية على الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022) لاعتمادها.